غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لِمَوْضِعٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلَ العِرَاقِ وَكَانَ ذَلِكَ طَرِيقَهمْ إِلَيْهِم كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الجَنَّةُ فَلَمَّا صَارَ بَعْدَ بَيْتِهُ قَبْرَهُ جَازَ إِنْ يُقَالَ : كمَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي : مَا انْتَقَلَ البَيْتُ إِلَى القَبْرِ . قَالَ الأَعْشَى : ... وَاضِعاً فِي سَرَاةِ نَجْرَانَ رَحْلِي ... نَاعِماً غَيْرَ أَنَّنِي مُشْتَاقُ ... فِي مَطَايَا أَرْبَابُهُنَّ عِجَالٌ ... عَنْ طَوَاءٍ وَهَمُّهُنَّ العِرَاقَ ... .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ كَثِيرَ عَصَبِ اللَّحْيِ وَسَائِرُ اللَّحْمِ مَعْرُوقاً سَبْطاً . قَالَ : ... مُعَرَّقَةُ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا ... تُثِيرُ القَطَافِي مُثْقَلٍ بَعْدَ مُقْرِبِ ... .

قَوْلُه : تَلُوحُ مُتُونُهًا يَقُول : هِيَ مُعَرَّقَةُ المُتُونِ يَكَادُ يَسْتَبِينُ العَصَبُ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ ... . أَضَرَّ بِهَا الحَاجَاتُ حَتَّى كَأَنَّهَا ... أَكَبَّ عَلَيْهَا جَازِرٌ مُتَعَرِّقُ ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... مِنَ الغَزْوِ وَاقْوَرَّتْ كأَنَّ مُتُونَهَا ... زَحَالِيفُ وِلْدَانٍ عَفَتْ بَعْدَ مَلْعَبَ